إنفاذاً لأمر خادم الحرمين الشريفين

وصول طائرات الإخلاء الطبي السعودي إلى الرياض وعلى متنها المصابون الفلسطينيون

الرياض - العريش - واس

وصلت طائرة الإخلاء الطبي السعودي الأولى إلى مطار قاعدة الرياض الجوية يوم الخميس ٤ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ٠١ يناير ٢٠٠٩م قادمة من مطار العريش بجمهورية مصر العربية وعلى متنها تسعة من المصابين الفلسطينيين جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقد سخرت وزارة الصحة وهيئة الهلال الأحمر السعودي وبالتنسيق مع القطاعات الصحية جميع إمكاناتها لاستقبال تلك الحالات ونقلها للمستشفيات وذلك إنفاذاً لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القاضي باعتماد معالجة الجرحى الفلسطينيين في كافة مستشفيات المملكة التخصصية والمرجعية والعامة كل حسب حالته الصحية.

وأوضح المتحدث الرسمي بوزارة الصحة الدكتور خالد مرغلاني في تصريح صحفي بعد وصول الطائرة أن الجرحى والمصابين سيتم توزيعهم على مستشفيات مدينة الرياض على النحو التالي.. حالتان في مستشفى الملك فيصل التخصصي وحالتان في مدينة الملك فهد الطبية وحالتان في مستشفى الملك خالد الجامعي وحالة في مستشفى القوات المسلحة وحالة في مستشفى قوى الأمن وحالة في مستشفى الحرس الوطني.

وأفاد الدكتور مرغلاني أن طائرة الإخلاء الطبي الثانية موجودة الآن في مطار العريش بمصر تمهيدا لنقل الدفعة الثانية من المصابين الفلسطينيين إلى المملكة.

فيما نوه السفير الفلسطيني لدى المملكة جمال الشوبكي في تصريح صحفي مماثل بمبادرة خادم الحرمين الشريفين في علاج الجرحى الفلسطينيين في المملكة وتوفير جميع الخدمات الطبية اللازمة لهم إضافة إلى توفير المستلزمات الطبية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

الإشادة بحملة التبرعات

وأشاد السفير الشوبكي بحملة التبرعات الشعبية للفلسطينيين التي وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بإطلاقها في عموم مناطق المملكة للمساهمة في مساعدة وعون وإغاثة الأشقاء الفلسطينيين والوقوف معهم جراء ما يتعرضون له من اعتداءات إسرائيلية غاشمة عادا إياها امتدادا لمبادراته الكريمة للشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن ما تجده فلسطين من دعم من الدول العربية وخاصة من المملكة العربية السعودية خفف عليهم مشاعر الحزن والألم لما يجرى لأهلهم في قطاع غزة وما يتعرض له المدنيون والأطفال من مجازر على يد جنود الاحتلال الإسرائيلي مؤكدا أن الدماء الفلسطينية لن تذهب هدرا وإنما ستؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية.

وأبان السفير الفلسطيني أن من بين المصابين التسعة طفل في الثامنة من عمره إصابته في الرأس عادا أياه دليلا على وحشية الاعتداء الإسرائيلي.

شكر المصابين

من جهة ثانية عبر المصابون عن شكرهم وتقديرهم لحكومة خادم الحرمين الشريفين على تكفلها بعلاجهم في مستشفيات المملكة وعلى ما وجدوه من عناية طبية منذ وصولهم إلى مطار العريش وحتى هذه اللحظة.

ووجهوا النداء لجميع المسلمين إلى مساعدة إخوانهم في فلسطين.

وشرحوا ما يعانونه من إصابات جراء الاعتداء الإسرائيلي حيث بين أحد المصابين أنه تعرض لشظايا صاروخ إسرائيلي أدى إلى إصابته بكسر في الذراع الأيمن والكتف، فيما بين أحد المصابين أنه بينما كان يقوم بإسعاف المصابين في أحد مقار الأجهزة الأمنية في قطاع غزة جراء قصفه بصاروخ من طائرة أف ١٦ تم قصف المقر مرة أخرى أصيب هو بهذا القصف ونتج عنه كسر في الرجل اليسرى وتمزق في الأمعاء إلى جانب قطع في وريد اليد اليمنى.

أما الطفل صاحب الثمانية أعوام فقد أوضح أنه تعرض للإصابة وهو خارج من المدرسة وهي عبارة عن كسر في الجمجمة.

طائرة الإخلاء الثانية

كما وصلت طائرة الإخلاء الطبي السعودي الثانية إلى الرياض يوم السبت ٦ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ٠٣ يناير ٢٠٠٩م قادمة من العريش بمصر وعلى متنها خمسة مصابين فلسطينيين جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وعلى الفور، تم نقل المصابين بسيارات إسعاف إلى المستشفيات التخصصية والمرجعية بالرياض إنفاذا لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز باعتماد معالجة الجرحى الفلسطينيين في كافة مستشفيات المملكة التخصصية والمرجعية والعامة كل حسب حالته الصحية.

وتظافرت جهود وزارة الصحة وهيئة الهلال الأحمر السعودي وبالتنسيق مع القطاعات الصحية في استقبال تلك الحالات ونقلها للمستشفيات وسط متابعة من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي ومعالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع.

وكان في استقبال المصابين في مطار قاعدة الرياض الجوية وزير الشؤون الاجتماعية الفلسطيني الدكتور محمود الهباش وسفير فلسطين لدى المملكة جمال الشوبكي والمشرف على الإدارة العامة للطوراي والنقل الخارجي بوزارة الصحة الدكتور طارق العرنوس ومدير عام الخدمات الطبية الطارئة والعلاقات الدولية بجمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور موفق عطا البيوك.

في السياق ذاته، أوضح المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور خالد بن محمد المرغلاني أن الحالات التي وصلت لمطار القاعدة تم نقلها بسيارات إسعاف عالية التجهيز ومجهزة لنقل الحالات للمستشفيات التخصصية والمرجعية بمدينة الرياض.

حالات المصابين

وقال المرغلاني في تصريح لوكالة الأنباء السعودية: إن الحالات التي وصلت تتمثل في ثلاث حالات حرجة جدا وحالتين شبه حرجة وقد تم توزيعها على مدينة الملك فهد الطبية والمستشفى العسكري ومستشفى قوى الأمن ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى الحرس الوطني بواقع حالة واحدة لكل منها.

وذكر أن المصاب مؤمن فايز فريقع (٢١ سنة) بترت ساقيه من جراء العدوان الإسرائيلي، وخالد نصر سلمان الدوهلي ١٦ سنة يعاني من كسور مضاعفة، وعادل عدنان أبو عون ٢٤ سنة يعاني أيضا من كسور وشظايا، فيما أصيب جهاد عبدالقادر جمعة ١٩ سنة بإصابات متفرقة بسبب انفجار قنبلة وأصيب محمد ماهر أبو سويرح ١٧ سنة بشظايا في الدماغ.

وأوضح المتحدث الرسمي بوزارة الصحة أن طائرة الشحن السابعة ستغادر صباح يوم الأحد ٧ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ٠٤ يناير ٢٠٠٩م وعلى متنها ١٢ طنا من المساعدات الطبية التي تشمل الأدوية والمستلزمات الطبية لشحنها للأشقاء الفلسطينيين ,فيما تغادر فجر اليوم نفسه طائرة الإخلاء الطبي الثالثة ومجهزة بطواقم طبية و٧ أسرة عناية مركزة و١٦ سريرا عاديا وذلك لنقل الجرحى والمصابين الفلسطينيين إلى المملكة.

في المقابل، أعرب معالي وزير الشؤون الاجتماعية الفلسطيني الدكتور محمود الهباش عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين ولحكومة وشعب المملكة على ما قدموه ويقدمونه الآن في حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني بغزة.

وعبر في تصريح صحفي عقب وصول طائرة الإخلاء الطبي عن القلق العام والمتزايد على سلامة الأهالي في قطاع غزة وعلى سلامة القطاع متمنيا أن تزول هذه الغمة في القريب إن شاء الله تعالى مؤكدا أن ما ترتكبه إسرائيل هو جريمة حرب مستمرة مبينا أن هناك المزيد من القتلى والمزيد من الجرحى والبيوت تهدم مشيرا إلى أن الحاجات الأساسية في غزة تفتقر إلى الحد الأدنى.

وعبر عن اطمئنانه على المصابين الفلسطينيين الموجودين على أرض المملكة كونهم في بلدهم الثاني وتقدم لهم أفضل رعاية وخدمة على أعلى المستويات متمنيا لهم السلامة وأن يعودوا إلى بلادهم سالمين بعد أن ينتهي هذا العدوان الغاشم على قطاع غزة.

التنسيق مع السلطات المصرية

من جهته بين الدكتور طارق العرنوس أنه منذ صدور توجيهات خادم الحرمين الشريفين بنقل المصابين من العريش إلى المملكة فقد تم تكوين لجنة بمشاركة القطاعات الحكومية لوضع الآلية المناسبة للمرضى وتحويلهم إلى القطاعات الصحية بشكل يضمن سلامة المرضى وسلامة نويهم عند وصولهم إن شاء الله تعالى.

وأكد أنه تم التعامل مع الحالات كافة بالشكل العلمي اللائق وكانت الجهات الحكومية المشاركة على أتم الاستعداد لاستقبال الحالات ومعرفتها وتشخيصها وبدء العلاج المناسب ووضع الإمكانات المتاحة لوضع مثل هذه الحالات.

شكر ذوي المصابين

من جانبهم عبر ذوو المصابين والجرحى المرافقين لهم الذين وصلوا إلى الرياض عن شكرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولحكومة المملكة ولشعبها الكريم على هذه الوقفة الإنسانية مشيدين بالخدمات الطبية التي قدمت للمصابين ولذويهم وما وجدوه من رعاية منذ وصولهم إلى العريش.

ودعوا الله العلي القدير أن يجزي خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء على ماقدمه للشعب الفلسطيني.

هذا وكان قد غادرت مطار العريش بمصر يوم السبت ٦ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ٠٣ يناير ٢٠٠٩م طائرة الإخلاء الطبي السعودية الثانية متوجهة إلى الرياض وعلى متنها خمسة مصابين جراء العدوان الإسرائيلي لعلاجهم في مستشفيات المملكة وذلك ضمن توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القاضي بتأمين طائرات الإخلاء الطبي لنقل ما يمكن من المصابين والجرحى من الفلسطينيين من العريش إلى المملكة.

وأوضح رئيس الفريق الطبي الميداني الدكتور خالد الحبشي أن الطائرة تحمل على متنها ٥ مصابين بإصابات متفرقة مؤكدا أن الكادر الطبي المجهز بالطائرة على استعداد تام بإذن الله للتعامل مع مثل هذه الحالات.

وقد قامت سفارة خادم الحرمين الشريفين ممثلة برئيس فريق عملها حسن البحيري بالتعاون مع الهلال الأحمر السعودي بالتنسيق مع السلطات المصرية المختصة لنقل المصابين والجرحى ليتم علاجهم بمستشفيات المملكة.

من جانبهم عبر مرافقو المرضى عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين على هذه الوقفة الإنسانية وسألوا الله أن يحفظ الملك عبد الله الذي يقف دائما مع الفلسطينيين وقضيتهم.

وأشادوا بالإمكانيات المتواجدة على طائرة الإخلاء الطبي إلى جانب ما سمعوا به من توفير إمكانات طبية متطورة بالمملكة العربية السعودية ومستشفياتها الكبرى.

كما غادرت مطار العريش بجمهورية مصر يوم الثلاثاء ٨ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ٠٥ يناير ٢٠٠٩م طائرة الإخلاء الطبي السعودية الثالثة متوجهة إلى الرياض وعلى متنها ستة مصابين جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة لعلاجهم في مستشفيات المملكة إنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتأمين طائرات الإخلاء الطبي لنقل ما يمكن من المصابين والجرحى من الفلسطينيين من مصر إلى المملكة.

وقد أشرف على عملية نقل المصابين إلى طائرة الإخلاء السعودية رئيس الفريق الطبي الإغاثي السعودي الدكتور خالد الحبشي وممثل وزارة المالية محمد العثمان.

وأوضح رئيس فريق عمل سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى القاهرة حسن البحيري أن اثنين من المصابين الستة تحت العناية المركزة والأربعة الباقين مصابين بكسور في الأضلاع والأطراف العلوية والسفلية.

وأكد البحيري أن معالي سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة هشام ناظر يتابع ما يجري أولا بأول ويعمل على تذليل جميع الصعاب التي تواجه فريق العمل الإغاثي في العريش ومنفذ رفح إلى جانب.

وأبان أن فريق عمل السفارة السعودية في العريش والمكون من فيصل الحسون ومحمد التميمي وعبد الله العتيبي ومصطفى المصري يبذلون جهودا كبيرة وغالبا يتواجدون في معبر رفح الذي تتعرض المناطق القريبة منه إلى ضرب متواصل بالصواريخ الإسرائيلية.

مرافقو المصابين بدورهم ثمنوا هذه المبادرة الكبيرة لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - مؤكدين أنها ليست بمستغربة من ملك الإنسانية ومواقفه الإنسانية.

وسألوا المولى عز وجل أن يوفق خادم الحرمين الشريفين وأن يمد في عمره على هذه الوقفة العظيمة التي تأتي في الوقت العصيب الذي يمر به الفلسطينيون في غزة من حرب ضروس إلى جانب النقص الحاد في الغذاء والدواء.

طائرة الإخلاء الثالثة

وقد وصلت طائرة الإخلاء الطبي السعودية الثالثة إلى الرياض اليوم نفسه قادمة من العريش بمصر، وعلى متنها ستة جرحى فلسطينيين لمعالجتهم في مستشفيات المملكة إنفاذا لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز باعتماد معالجة الجرحى الفلسطينيين في كافة مستشفيات المملكة التخصصية والمرجعية والعامة كل حسب حالته الصحية.

وقد أعدت وزارة الصحة وهيئة الهلال الأحمر السعودي فرق طوارئ بانتظار الجرحى في المطار لتوزيعهم على خمسة مستشفيات في الرياض وسط متابعة من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد الله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي ومعالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع.

طائرة الإخلاء الرابعة

من جهة ثانية أفاد مراسل وكالة الأنباء السعودية في العريش بمصر أن طائرة الإخلاء الطبي السعودية الرابعة اقلعت يوم الثلاثاء ٩ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ٠٦ يناير ٢٠٠٩م من مطار العريش بمصر وعلى متنها ثمانية جرحى فلسطينيين لمعالجتهم في مستشفيات المملكة.

وتأتي هذه الطائرة ضمن الجسر الجوي السعودي الذي بدأ في تسيير رحلاته باتجاه العريش بمصر في الأول من يناير الجاري إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بتأمين طائرات الإخلاء الطبي لنقل ما يمكن من المصابين والجرحى من الفلسطينيين من العريش في مصر إلى المملكة، واعتماد معالجة الجرحى الفلسطينيين في كافة مستشفيات المملكة التخصصية والمرجعية والعامة كل حسب حالته الصحية.

وأشرف على عملية نقل المصابين إلى طائرة الإخلاء رئيس الفريق الطبي الإغاثي السعودي الدكتور خالد الحبشي ورئيس فريق عمل سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى القاهرة حسن البحيري.

وفي السياق ذاته، أوضح رئيس الفريق الطبي الإغاثي السعودي أن المصابين المغادرين للعلاج بينهم حالتين تحت العناية المركزة والباقين مصابين بإصابات متفرقة.

ونوه الدكتور الحبشي بإشراف ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي لجهود الفريق الطبي الاغاثي في نقل المصابين والجرحى.

في المقابل، أوضح رئيس فريق عمل سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى القاهرة حسن البحيري أن معالي سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة هشام ناظر قام بالتنسيق مع الجهات المصرية لنقل المصابين إلى المملكة لتلقي العلاج بمستشفياتها، منوها بجهوده في تذليل جميع الصعاب التي تواجه فريق العمل الإغاثي ■